

في الواجهة

تعثر تأليف الحكومة: الأسباب تغلب العقبة

«الفصائل الثورية»:
نتبئ حصرًا
ما نُشر في «الأخبار»

أصدرت الفصائل المسلّحة الثورية اللبنانية بياناً جاء فيه «إننا، اثر وفاة فقيدتنا الرفيقة جاكلين إسبر («ريما») وانتشار الكثير من الروايات الصحافية في الإعلام عن سيرتها وعن حياتها، صار واجباً علينا أن نوضّح أن أكثر المعلومات التي نُشرت عن الفقيدة لم تكن صحيحة، أو هي مختلقة. والقليل جداً من الناس كانوا يعرفون الرفيقة جاكلين في السنوات الأخيرة ويتواصلون معها، ومن هنا كان من السهل أن تنتشر الكثير من الروايات والأخبار الملقّة لغياب من يفيها».

وتمنى البيان على «الصحافيين الذين يودّون الكتابة عن الرّاحة أن يستقوا معلوماتهم من المصادر الصحيحة، احتراماً لذكراها. ونحن في الفصائل نتبئ حصرًا المعلومات التي وردت عن المناضلة الرّاحة في جريدة «الأخبار» اللبنانية، التي اعتمدت على وثائق قدّمتهما الفصائل عن حياة جاكلين وعلى شهادات من يعرفها حقاً. أمّا أكثر ما نشر خارج ذلك الإطار، عن حياتها وفترة تخفيها وعلاقتها بالأحزاب والأفراد، فلم يكن مع الأسف صحيحاً». وأكد البيان أنه «في الوقت المناسب، ستُنشر الفصائل مذكرات وشهادات تؤثّق نضال جاكلين وحياتها، وتؤرّخ للعمليات التي قامت بها الفصائل في تلك المرحلة. ونشكر من يحيي ذكرى أبطال الوطن ويذكّرهم، ولكننا نرجو من الإعلام أن يلتزم بأصول العمل الصحفي والمهني في سرده لسيرة ريما».



تقرير

«القوة الأمنية» في الضاحية: عناصر متروكون لتدبرهم!

عمن يتحمّل المسؤولية عمّا جرى والعمل للحؤول دون أخطاء كهذه؟ وهل تقع المسؤولية، فعلاً، على «الحبشجية»، أم على المقصرين الذين تركوا عسكرياً واحداً على حاجز، مخالفين التعليمات التي تحدد عديد العناصر المفترض وجودهم على الحاجز؟ لن تعني أهل الشهيد التبريرات بوجود عناصر في إجازة وآخرين مرضى لترك ابنهم لمسيره وحيداً من دون مراعاة المخاطر المحددة. إذ إن التعليمات والقوانين العسكرية تفرض أن ينتشر على الحاجز، على الأقل، عنصر توجيه وعنصر تفتيش وعنصران إضافيان ليحمي أحدهم الآخر قبل حماية غيرهم. وهو ما يطرح أسئلة عدة: ماذا كان

منها رابعاً الخروج على قاعدة لم تسر فحسب في الحقبة السورية، بل استمرت في المرحلة التالية منذ عام 2005 عقداً من الزمن. بقضي الخروج على القاعدة تلك بتجاهل الفريق الشيعي في مساعي التأليف. مذكّف الحريري أشاع المحيطون به كما برئيس الجمهورية أن التأليف سيراعي احكام الدستور أكثر من اي مرة سابقة - وهو ما لم يفعله الحريري في حكومته الاولى عام 2009 - بحصره برئيس الجمهورية والرئيس المكلف. عنى ذلك اولاً اهمال دور الشريك الشيعي في مساعي التأليف، قبل ان يُفصح في ما بعد عن وجود فريق مسيحي آخر شريك في التأليف هو القوات اللبنانية، سواء في توزيع الحقائق المسيحية او في فرض فيتوات على حقائق. لم تقلّ الخناثية المسيحية الجديدة بتحديد الحقبة التي يحوزها فرنجييه، وهي الثقافة، بل سمّت له وزيرها ريمون عريجي. في اللقاء الأخير بينهما في قصر بعيدا الاسبوع الماضي، حمل الرئيس المكلف الى رئيس الجمهورية مسودة تشكيلة حكومية قال ان الوزير علي حسن خليل ونادر الحريري عملا عليها. استمهل عون الاجابة ومناقشتها الى ما بعد عودة وزير الخارجية من سفره.

منها خامساً ان الخناثية المسيحية تصر على رد الاعتبار الى التمثيل المسيحي في السلطة تحت عنوان استعادة العافية المارونية، على نحو لم يكن كذلك في الحقبة السورية، مع ان هذا الفريق تمكن منذ تسوية الدوحة، تبعاً للاعراف التي استحدثتها، من فرض القوة الاكثر تمثيلاً كالتيار الوطني الحر في السلطة الاجرائية عبرت عنه على التوالي حكومتا السنيرة والحريري عامي 2008 و2009 ثم نبيله وحلفاؤه في تكتل التغيير والاصلاح عشرة مقاعد في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي عام 2011 في سابقة لم يسبق لحزب مسيحي في تاريخ الحكومات اللبنانية ان حظي بحصة مماثلة. الواقع ان العقبات التي يجبهها رئيس الجمهورية في تأليف اولى حكومات عهده،

عامي 2013 و2014. بدأ الكلام عن استعجال قانون جديد للانتخاب، ثم صارت المفاضلة بين اجراء الانتخابات وفق قانون 2008 النافذ او تمديد الولاية، ثم انتهت المفاضلة بأن اصيحت بين التمديد او الدخول في الفراغ. اقتضى الوصول الى هذا الاستنتاج اهدار الوقت المتبقي لاجراء الانتخابات النيابية حينذاك. اللعبة نفسها تدور الآن على نفسها: لا وقت لقانون جديد، من الآن الى نيسان المقبل الخيار بين انتخابات وفق قانون 2008 او التمديد، بعد نيسان يصبح الخيار بين التمديد والفراغ.

منها ثالثاً اتفاقات ثنائية لا تقتصر على التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية حيال تقاسم الحقائق، بل تشمل الرئيس المكلف نفسه بتعهده حقيبة للقوات اللبنانية من حصة رئيس المجلس كالأشغال، واصراره على عدم منح حقائق تيار المستقبل كما لو انه وحقائبه - كالاتصالات التي يطالب بها فرنجييه - خارج المقايضة، ناهيك بوعوده لفرنجييه بحقيبة كالتربية - كاشف بري بها - في وقت يتمسك التيار الوطني الحر بها. شأن تعهدات التيار الوطني الحر للقوات اللبنانية بالتضامن معها في حصولها على حقائق تعادل وزنها السياسي، يتصرف الحريري كما لو انه في قلب الاتفاقات الثنائية تلك: يريد ان يعطي حليفه القديم سمير جعجع من دون ان يأخذ من حليفه الجديد الوزير جبران باسيل.



حمل الحريري
الى عون مسودة
علي حسن خليل ونادر
الحريري فاستمهل
عودة صهره



بازاء تكهنات ترجّح
حدود مراسيم الحكومة
الجديدة في ايام قليلة،
واخرى تتحدث عن مطام
السنة، يوشك الرئيس
المكلف على الفوز فوق
اول رقم قياسي منذ اتفاه
الدوحة لتأليف حكومة.
مع الرئيس فؤاد السنيرة،
وهو 44 يوماً

تقولاً ناصيف

في هذا النهار يكون الرئيس سعد الحريري دخل في يومه الـ 33 لتأليف اولى حكومات العهد، كانه لما يزل في الايام الاولى من المشاورات. ظاهر التعثر نفسه الحقيقية التي يصير عليها النائب سليمان فرنجييه، وباطنه اسباب شتى معلومة ومضمرة، مؤكدة وغامضة، مباشرة وملتبوة:

منها اولاً الاشتباك المستجد بين الثنائيتين الشيعية والمارونية بدوافعه المختلفة، لكن اكثرها بروزاً اتخذ منحى طائفياً هو السجال الذي دار في 16 تشرين الثاني. بدأ في بكري بقول رئيس الجمهورية ميشال عون ان التمديد لمجلس النواب تسبب بالفساد، فرد رئيس مجلس النواب نبيه بري بأن عزاه الى تعطل انتخاب الرئيس. ثم انتقل رد الفعل الى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى متحدثاً عن الاصرار على الشراكة ما ان صدر كلام الرئيس من على درج الصرح البطريركي، في سابقة غير مألوفة في تناحر الزعماء والسياسيين وخلافاتهم. للفور تدارك هؤلاء الاشتباك، بيد انه ترك بصماته.

منها ثانياً اهدار الوقت الكافي للحؤول دون الخوض في قانون جديد للانتخاب، وربما لتشريع احتمال تمديد ثالث للبرلمان بحجة تقنية. حصل ذلك على التوالي



(مروان طحوم)

رضوان مرتضى

بعيد منتصف ليل الأربعاء الماضي، أطلقت النار من بندقية صيد على الرتيب في قوى الأمن الداخلي محمد العرب على حاجز أمني في منطقة الشويفات. ترك العرب، وهو والد لطفل يبلغ عامين من العمر، مرمياً على قارعة الطريق حتى ساعات الفجر بعد سرقة سلاحه الأميري. المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي عزت دوافع الجريمة إلى «السرقعة»، واتهمت، بصورة غير رسمية، «متعاطي المخدرات والحبشجية». فهل يجوز، والحال هذه، أن تُسجّل الجريمة ضد مجهول ويُكتفى بترقيق الشهيد وتبنة، أم الأجدر السؤال